تقييم اقتصادي وبيئي للدور التمويلي لمشروعات التحكم فى التلوث الصناعي في شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية (سمادكو)

إيناس عبد الحميد خليفة[١]– أحمد فؤاد مندور[٢]– ماجدة عبد الحميد جبريل[٢]
١) طالبة دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس

المستخلص

أستهدفت البحث إبراز الميزة التنافسية للشركات الصناعية لتفاديها التكاليف الصناعية والأعباء البيئية الناشئة عن(الغرامات–المخالفات–التعويضات) الناتجة من تلوث تلوث البيئة لأستخدامها طرق الأنتاج الأنظف وحرصهم على حماية البيئة وأرتفاع نسبة العائد على أستثمارات الشركة نتيجة لتفاديها تلك التكاليف. كما أوضح الباحثون قوة الدور التمويلى الميسر للبنوك حيث وجد أن له أرتباط إيجابى مع زيادة حجم المشروعات وتخفيف عبء التلوث بكافة أنواعه وبالتالى زيادة الناتج المحلى الذى له تأثير إيجابى على النمو الأقتصادى والناتج القومى. كما تم استخدام المنهج الاستنباطي والاستقرائي والذي يتضمن المنهج الوصفي والكمي وتم استخدام بيانات الشركات المستهدفة بعينة البحث وتم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات التي تحقق أهداف البحث، وبلغ حجم العينة (١٥٠) مفردة.

وتشير نتائج البحث إلى أهمية تبنى البنك الأولويات التى حددتها الدولة فى خطط التنمية الأقتصادية ومنها التوافق العام مع أعتبارات حماية البيئة من التلوث وحماية المجتمع من الأنحرافات الخلقية فى عدم إقراض أى مشروعات من شأنها تهديد المجتمع, وتقييم وأختيار القطاعات الصناعية الرئيسية ذات الأستفادة العالية من الأمكانيات البيئية لمنحها تسهيل أئتمانى وأن حجم التمويل المقدم من البنوك المحلية للمشروعات الصناعية المتوافقة بيئيا مازال منخفضا مقارنة بالمشروعات الأقتصادية. تعاظم الخسائر التى تتكبدها النظم المالية لأقتصاديات الدول جراء تعرضها للمخاطر البيئية.

ويوصي البحث بضرورة دمج المعايير البيئية ضمن أستراتيجيات وسياسات الأقراض الخاصة بالمصارف بحيث تتضمن تصنيف المشروعات التى يتم تمويلها وفقا لدرجة الخطر البيئى المترتب على ممارسه المشروع لنشاطه فى المجتمع, بحيث يتم الربط بين درجة الخطر

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

البيئى للمشروع والقرار الأئتمانى الممنوح له .وأنشاء أدارة بيئية داخل كل شركة صناعية لمتابعة المعايير والحدود المسموح بها للحد من التلوث او العمل على منعه مستقبلا، وتجنب مخاطرة بيئية معينة من خلال رفض التعامل مع العميل أو النشاط المنشئ للمخاطرة أو المشروع الملوث للبيئة ,كرفض المصرف تمويل مشروع معين بسبب قيامه بتلويث البيئة الحيوية المحيطة بالمصنع. كما توصلت البحث الي تشديد الاتحاد الاوروبي علي تطبيق معايير الجودة البئية علي واردتة من مصر، كما نصت عليها الاتجاهات الحديثة في الاعتبار الاشتراطات والمواصفات القياسية لمعايير الجودة البيئية والتي أصبح المستهلكون يستجيبون لها بمعدلات متزايدة مما يؤثر بنسبة كبيرة علي الصادرات الصناعية المصرية. **الكلمات المفتاحية:** التسهيل الأئتمانى – المعايير البيئية والأجتماعية – الأنشطة الصناعية.

المقدمة

ظاهرة التلوث ظاهرة عالمية واكبت التقدم العلمى وعمليات التصنيع فالتلوث شكل من أشكال الأنحدار ومظهر من مظاهر أنعدام الكفاءة فى الأنتاج الصناعى وسببه الرئيسى أنعدام البعد البيئى عند ممارسه الأنشطة الصناعية (سدينة اللافى عبد الله, ٢٠١٥, ص د), بدأ العالم يعترف بالأرتباط الوثيق بين التنمية الأقتصادية والبيئة ,منذ أنعقاد مؤتمر ستوكهولم فى بداية السبعينات, وقد تنبه المتخصصون إلى أن الأشكال التقليدية للتنمية الأقتصادية تنحصر فى الأستغلال الجائر للموارد الطبيعية وفى الوقت نفسه تتسبب فى إحداث ضغط كبير على البيئة نتيجة لما تفرزه من ملوثات ومخلفات ضارة, وقد شدد تقرير الأمم المتحدة المسمى "مستقبلنا المشترك"على أن هناك حاجة ماسة إلى إسلوب جديد يضمن استمرار التنمية الأقتصادية على المدى البعيد فالبنوك هى الموجه الأساسى للنشاط الأقتصادى نحو المشاريع الأستثمارية بشكل عام والمشاريع الأستراتيجية بشكل خاص, وبالرغم من توسع أعمال البنوك ألا أن الوظيفة الأئتمانية المتمثلة فى منح القروض لا تزال تحتل المرتبة الأولى ضمن أساسيات عمل البنوك (عماد الدين داودى, ٢٠١٧,ص ٢), حيث تعد السياسة الأئتمانية حجر الزاوية فى عملية منح الأئتمان المصرفى ,فالسياسة الأئتمانية تحدد مسبقا لأدارات منح

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الأئتمان داخل البنك أسس ومعايير وشروط ونطاق وسلطات وأنواع الأئتمان المصرفى ,ومن خلال السياسة الأئتمانية وعلى ضوءها يتم تناول عملية منح الأئتمان المصرفى وعلى مختلف المستويات الأداري والتنظيمية داخل البنك ,وتقوم السياسة الأئتمانية بصفة عامة على مجموعة من المعايير والضوابط الموضوعية والتى تعد بمثابة مؤشرات وشروط أرشادية وألزامية لكافة الأطراف التى تتعامل فى العملية الائتمانية (أحمد عبد العزيز الألفى ,٢٠٠٩, ١٢٣).

حيث تلعب التسهيلات الأئتمانية دورا هاما فى النمو الأقتصادى حيث تساعد فى تعزيز المنتجات المحلية وتقليل الواردات من المنتجات الأجنبية لأنها تعيد توجيه مدخرات مواطنيها لتمويل الأستثمار فى القطاعات المختلفة (Ahmed Abdullah , ٢٠١٦, ص ١٦), فإن المنظمات التى قامت فى الأستثمار فى تحسين بيئاتها قد حققت وفورات تكلفة عالية من خلال الكفاءة والابداع فى المنتجات والعمليات حيث أن المستثمرين يرصدون الأداء البيئى للمنظمة بدقة وعلى وعى بأن المنظمات التى تفهم وتدير تأثيراتها البيئية هى الأفضل وضعا للأستفادة من الفرص الأستراتيجية فالتاثيرات السلبية من الممكن أن تؤدى الى تعطيل عملية تمويل المشروع وهو الأمر الذى من شأنه أن يكبد المنظمات تكاليف ذات دلالة (مصطفى الشارف, ٢٠١٥, ص ١٠٥)

ومن ثم فالمشكلة كيف تتم عملية تنمية أقتصادية وصناعية شاملة بأقل قدر ممكن من التلوث والأضرار البيئية، ومن هنا ظهرت أهمية الدور الذى تقوم به مؤسسات التمويل المصرفى المحلية فى الدول النامية حيث تقوم بدور رئيسى فى تعبئة المدخرات وتلبية الأحتياجات التمويلية المختلفة لهذة المشروعات باستخدام أدواته المختلفة وخصوصا سياساته الأئتمانية والنقدية التى تساعده فى القيام بدوره فى تحقيق التنمية الأقتصادية المستدامة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مشكلة البحث

وفى ظل المعطيات تتضح أبعاد المشكلة وأن العلاقة التبادلية بين البنوك بما تملكه من موارد تمويلية وتخطيطية وفنية وأدارية تستطيع من خلالها توجيه أستثماراتها ومواردها المالية نحو مختلف القطاعات الأقتصادية فى الدولة وهى بذلك يمكن أن تجعل تلك العمليات التنموية والأستثمارية أما فى صالح البيئة أو فى غير صالحها.

والمشكلات البيئية من تلوث وتدهور ترتبط بشكل كبير بالنشاطات البشرية والتنموية والتى تمثلت في عدة إحصائيات منها:

بالنسبة لتلوث الهواء (تقرير حالة البيئة في مصر ,٢٠١٦، ٧٨): فقد تم رصد الأنبعاثات الصادرة عن صناعات الأسمنت والأسمدة والبتروكيماويات وتوليد الطاقة الكهربائية والحديد والصلب والسيراميك على مستوى الجمهورية لعدد من الشركات المتصلة على المنظومة خلال عام ٢٠١٦ بحوالى ٤٦ شركة بأجمالى ١٩٠ مدخنة والتى أظهرت الأتى :

١-أرتفاع نسبة الجسيمات العالقة ذات القطر أقل من ١٠ ميكرومتر تم الرصد خلال العام على مستوى الجمهورية على عدة محاور هى القاهرة الكبرى والدلتا ومنطقة خليج السويس والبحر الأحمر والأسكندرية والصعيد بأجمالى عدد ٦٣ موقعا للرصد .

٢- أرتفاع الجسيمات العالقة ذات القطر أقل من ٢,٥ميكرومتر تم الرصد خلال العام على مستوى القاهرة الكبرى بأجمالى عدد٢٢موقع للرصد سجل المتوسط السنوى للتركيزات بالمناطق الحضرية (٦٣ميكروجرام/مترمكعب)وهوأعلى من الحد المسموح به قانونا (٥٠ميكروجرام/ متر مكعب).

تلوث الماء (تقرير حالة البيئة فى مصر ,٢٠١٦ ,ص ١٣٠):

أ-تبلغ نسبة الصرف الصناعى للمنشأت الصناعية ١%من أجمالى الصرف المباشر على نهر النيل من حيث كمية المخلفات السائلة .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ب–تبلغ نسبة تلوث البحر المتوسط ٨٠%نتيجة التلوث الصناعى والنفايات البلدية ومياة الصرف الصحى .

تلوث التربة (تقرير حالة البيئة فى مصر ,٢٠١٦ ,ص ١٣٠): يعتبر تلوث التربة من أخطر عوامل تدهور الأراضى فى مصرحيث أصبح يهدد مساحات كبيرة من الأراضى الزراعية وذلك بسبب سوء أدارة موارد الأرض والمياة والسلوك الإنسانى حيث أن أكثر من ١٠٢ مصنع تقوم بصرف مخلفاتها فى نهر النيل وقنوات الرى والصرف وبالتالى للتربة ,ومن أهم هذة المصانع مصنع كيما فى أسوان ومصانع السكر بجنوب مصر ومصانع الأسمنت والأسمدة فى أسيوط والحديد والصلب فى حلوان .

وبناء على ذلك يمكن ترجمة مشكلة البحث الى التساؤلات التالية:

أسئلة البحث

- ما مدي وجود سياسات أئتمانية مطبقة فى مصر فى الحد من التلوث الصناعى؟

ومن السؤال الرئيسى ينبثق عدة أسئلة فرعية:

١–ما دور مؤسسات التمويل المصرفي في الحد من ارتفاع وتقليل مصادر التلوث الصناعي؟

٢–ما أثر القروض المقدمة من مصادر التمويل العالمية والمحلية في تقليل والحد من التلوث الصناعي؟

٣–ما مدي وجود علاقة بين الشركات المتوافقة بيئيا والحصول علي القروض للحد من مصادر التلوث الناتج من الانتاج الصناعي؟

أهداف البحث

الهدف الرئيسى الذى تسعى الدراسه الى تحقيقه: دراسة وتحليل دور السياسات الأئتمانية بالقطاع المصرفى فى تمويل المشروعات بما يخدم أهداف التنمية المستدامة, ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

١. تقييم دور مؤسسات التمويل المصرفى وبيان دورها وأهميتها الأقتصادية فى تمويل المشروعات التنموية.
٢. توضيح أثر السياسات الائتمانية على تمويل المشروعات المتوافقة بيئيا.
٣. تحليل الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصناعية المتوافقة بيئيا.

أهمية البحث

التمويل هو المحرك الأساسى لأحداث أى تنمية ومن هنا ظهرت أهمية الدور الذى تقوم به مؤسسات التمويل المصرفى فى الدول النامية وتلبية الأحتياجات التمويلية المختلفة لهذة المشروعات التنموية مستخدمة فى ذلك سياساتها الأئتمانية التى تساعدها فى القيام بدورها فى تحقيق التنمية الأقتصادية حيث تتبنى البنوك الأولويات التى حددتها الدولة فى خطط التنمية الأقتصادية وهى التوافق العام مع أعتبارات حماية البيئة من التلوث وحماية المجتمع من الأنحرافات الخلقية فى عدم أقراض أى مشروعات من شأنها تهديد المجتمع وأختيار القطاعات الصناعية الرئيسية ذات الأستفادة العالية من الأمكانيات البيئية لمنحها تمويل ميسر. وتوضيح أن المسئولية البيئية والأجتماعية غيرت مسار وأتجاة المنافسة الأقتصادية بين المؤسسات المصرفية ,ومدى توافر نظم المعلومات المصرفية البيئية وقدرتها على دعم قوتها التنافسية لأن تطبيق معايير الأداء البيئى يزيد من أستثمارات الشركات والطلب على منتجاتها الخارجية مما يزيد من تدفق العملات الصعبة والتى تودع فى البنوك فى شكل مدخرات وتقوم البنوك بأقراضها مرة أخرى مما يزيد من دفع عجلة التنمية الشاملة مما يكون له أثر أيجابى على البيئة ككل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

فروض البحث

الفرض الرئيسى: توجد علاقة جوهرية بين السياسات الأئتمانية المطبقة وبين الحد من التلوث الصناعى فى مصر. ويتفرع من الفرض الرئيسى الفروض الفرعية التالية :

١. توجد علاقة جوهرية ذات دالة أحصائية بين التيسيرات فى التمويل وبين المشروعات الصناعية ذات البعد البيئى .
٢. توجد علاقة جوهرية ذات دالة أحصائية بين قرار منح الأئتمان وبين البعد البيئى والأجتماعى .
٣. توجد علاقة جوهرية ذات دالة أحصائية بين المساعدات الفنية والأدارية والمالية المقدمة من قبل البنوك وبين المشروعات الأقتصادية المتوافقة مع البيئة
٤. توجد علاقة جوهرية ذات دالة أحصائية بين الأنشطة الصناعية وأرتفاع تكلفة التدهور البيئى.

الدراسات السابقة

١) تناولت دراسة عادل أحمد محمدين خلف (٢٠٠٢) عن تقييم دور البنوك المصرية فى مراعاة البعد البيئى عند تمويل المشروعات من أهم نتائجها ما يلى:

اتضح للباحث من خلال تحليل نتائج البحث الميداني ما يلى:

- أن هناك علاقة جوهرية بين أهداف البنوك المصرية ودورها فى تنمية المجتمع والحفاظ على البيئة.
- أن الغالبية العظمى للبنوك المصرية لم تلتزم بتعليمات وزارة شئون البيئة .
- إن هناك قصور فى ممارسة البنوك لمسئوليتها البيئية .
- أن أسباب القصور فى ممارسة البنوك لمسؤليتها البيئية يمكن إرجاعة الى أعتقاد المسئولين بالأتى:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- إن مسئولية علاج معظم هذة المشكلات تقع على عاتق الحكومة .
- عدم وضوح مفهوم المسئولية البيئية لدى غالبية المديرين والمسئولين بالبنك .

من أهم التوصيات:

- حتى تفى البنوك بألتزاماتها فى مجال المسئولية البيئية ,يوصى الباحث أن تقوم البنوك بالخطوات التالية :

- تكوين وتنمية الاتجاهات الايجابية والمهارات لدى المسئولين والعالمين فى البنك نحو المشاركة البيئية .
- تطوير وتنمية التوجيهات المصرفية بما يخدم أداء البنك لمسؤليته البيئية .
- الاهتمام بأجراء خطوات اختيار أنشطة المسئولية البيئية التى يمكن للبنك تبنيها وذلك بعد التأكد من: أن الفوائد والمنافع المترتبة عليه تساوى على الاقل أو تزيد عن التكاليف والنفقات المنفقة فى سبيله.

٢) تناولت دراسة أسامة حسن عبده إدريس (٢٠١٤)، دور المسئولية الأجتماعية للمصارف فى دعم السياسات البيئية.

نتائج البحث: أستند هذا البحث الى وجود ثلاثة مشكلات وثلاثة أهداف يحاول الباحث من خلالها حل هذة المشكلات:

١-تحديد دور واضح للمصارف فى حل المشكلات الأجتماعية والبيئية من قبل الأدارة العليا للمصارف ودمج هذا الدور مع الأهداف الرئيسية للبنك.

٢-عدم مشاركة المصارف فى الأنشطة الأقتصادية التى تسبب ولو بطريق غير مباشر فى أنتهاك الحقوق المدنية الأساسية أو التى تعوق التنمية البشرية أو تلحق ضرر جسيما بالصحة أو بالبيئة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣-يمكن أن تلعب البنوك المصرية دور فى حماية البيئة عن طريق تقييم الأثر البيئى للمشروعات القائمة والجديدة التى تحتاج الى تمويل من المصارف مما يساهم فى حماية البيئة من التلوث.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات:

أ- يوصى الباحث بتحديد دور واضح للمصارف وفعل يمكن من خلالة المساهمه فى مكافحة التلوث البيئى بتخصيص أدارة مستقله للمسئولية الأجتماعية فى المصارف تابعه لرئيس مجلس الأدارة تعنى بالجوانب الأجتماعية .

ب- يقترح الباحث استحداث وظيفة خاصة بالصحة والأمن والبيئة فى المؤسسات من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة .

ج-يقترح الباحث إصدار معيار خاص بالمسئولية الأجتماعية يبين كيفية الأفصاح عن المسئولية الأجتماعية فى المصارف مع دمج المعلومات الأجتماعية والبيئية فى القوائم المالية الأساسية .

٣) تناولت دراسة أسامة حسن عبده إدريس (٢٠١١) العلاقة بين تطبيق الحوكمة فى المصارف والأداء البيئى. من أهم ماورد من النتائج:

١-الحوكمة تعمل على ألزام المؤسسة بالمشاركة فى الحد من التلوث البيئى والألتزام بالمعايير المحلية والدولية لتحقيق ذلك.

٢-ربط التجارة بالبيئة سوف يلزم البنوك بالأستعلام عن الأداء البيئى للشركات المقترضة حتى يتم تصنيفها فى المخاطر وإعداد المخصصات اللازمة لمواجهه هذة المخاطر المحتملة نتيجة التعثر المالى لهذة الشركات والناتج عن عدم قبول منتجاتها خارجيا بسبب عدم تطبيق نظام الجودة والمواصفات القياسية والتى تمثلت فى شهادات الأيزو ٩٠٠٠ وحتى ٩٠٠٤ .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣-يؤدى تطبيق الشركات لمبادئ الحوكمة الى أنخفاض درجة المخاطر عند تعاملها مع البنوك والأقلال من التعثر .

المقترحات والتوصيات:

١-أن يشكل وجود أدارة بيئية وأدارة للحوكمة لدى الشركة المقترضة أحد معايير وأركان القرار الأئتمانى وأن يحظى هذا المعيار بأهمية نسبيه عالية ضمن عناصر القرار الأئتمانى .٢-توظيف البحث العلمى لخدمة الأنتاج والتنمية والبيئة .٣-أخذ كثير من التجارب للبنوك التى سبقت فى هذا المجال كتجربة البنك الدولى فى الحد من تخفيف الأثار السلبية على البيئة بدراسة ملف العميل المقترض منه والتدقيق فى السجل البيئى لشركات الأعمال .

٤) تناولت دراسة محمد مصطفى محمود (٢٠١٢) الأئتمان المصرفى وأنعكاساته على التنمية المستدامة، (دراسة تطبيقية على الأقتصاد المصرى) ٢٠١٢. أهم التوصيات :يقترح الباحث التوصيات التالية:

١-قيام البنوك بتطبيق مبادئ التعادل على كافة المشروعات التى تقوم بتمويلها .

٢-يجب على الجهات الإشرافية ممثلة فى البنك المركزي المصرى بمتابعة قيام البنوك بتطبيق هذة المبادئ وفرض جزاءات وغرامات مالية على البنوك التى لا تقوم بتطبيق مبادئ التعادل.

٣-إلزام البنوك بتخصيص جزء من ارباحها السنوية واستثمارها فى مجال المسئولية الاجتماعية على ان يكون هذا الاستثمار على نحو دائم ومستدام.

٥) دراسة عادل حسن محمد عبد الواحد(٢٠١٠)، دور الأئتمان الصناعى فى تحقيق التنمية المتواصلة فى مصر . أهم نتائج البحث:

١-أهم مصادر التلوث فقد كان للتقدم الصناعى واتكنولوجى الذى حدث نتيجة للثورة الصناعية أثر كبير جدا فى أحداث مشكلة التلوث البيئى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٢-أن نتيجة أعتماد البنوك على الدراسات الأقتصادية والأئتمانية البحته أدى الى زيادة معدلات التلوث وأستنزاف الموارد الطبيعية مما ادى الى سوء وتدهور الحالة البيئية فى مصر نتيجة تمويلها لتلك المشروعات الصناعية غير الصديقة للبيئة.

من أهم توصيات الرسالة:

١-ضرورة ألزام بنوك الائتمان الصناعى بأعداد الدراسات البيئية للحصول على مزيد من الأسهامات الفنية والمالية والتمويلية لمشروعات التنمية الصناعية المقدمة من المؤسسات المالية الدولية .

٢-يجب أن تتضمن السياسة الأئتمانية لبنوك الأئتمان الصناعى ضمن أهدافها مدى الأتفاق العام مع أعتبارات حماية البيئة وكذلك التوافق مع الأتجاة العام للسياسة الأقتصادية

٣-اهتمام الدولة الملحوظ بالجوانب البيئية وأعتبارات حمايتها وسلامتها ووالحفاظ عليها وذلك من خلال خلق برنامج تمويل أعداد دراسات التقييم البيئى للمشروعات قبل الموافقة على قرار تمويلها بالأضافة الى خلق برنامج أئتمانى لتمويل المشروعات البيئية .

٦) بحث بعنوان The Reflection of Economic Freedom on sustainable Development in Egypt (Comparative Study) لبنى سعيد عبد الحميد, ماجستير بجامعة عين شمس، كلية تجارة، قسم أقتصاد (٢٠١٥). نتائج البحث:

١-الدول التي تصنف أنها حرة أقتصاديا تبذل قصارى جهدها لحماية البيئة فى حين أن الدول الأقل حرية تكون بيئتها أسوأ.

٢-فى البلدان النامية والبلدان ذات الأقتصادات التى تمر بمرحلة أنتقالية مثل مصر وماليزيا مستويات عالية من الحرية الأقتصادية سوف تسبب بعض الضرر البيئى وتحديدا فى تلوث الهواء وتغير المناخ ونضوب مصائد الأسماك والغابات .

التوصيات والمقترحات: تطبيق التجربة الماليزية فى مجال حماية حقوق الملكية, ومكافحة الفساد, والأنفاق الحكومى, حرية الأعمال والتجارة والأستثمارات مع الأخذ فى الأعتبار

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الأهتمامات البيئية. على الرغم من أن أستراتيجية التقدم الأقتصادى الماليزى هى الأكثر ملائمة لمصر ألا انه ينبغى تطويرها وتكييفها وفقا لمتطلبات وظروف الأقتصاد المصرى نظرا لانة قد تنشأ بعد العقبات .ماليزيا بذلت جهودا ناجحة فى القضاء على الفقر, وتعزيز النو الأقتصادى, ولكنه يجب أن تتأكد من أن تقدم مثل هذا لايؤثر على سلبا على البيئة.

الإطار النظري

أولاً: السياسة الائتمانية: تعد السياسة الأئتمانية حجر الزاوية فى عملية منح الأئتمان المصرفى ,فالسياسة الأئتمانية تحدد مسبقا لأدارات منح الأئتمان داخل البنك أسس ومعايير وشروط ونطاق وسلطات وأنواع الأئتمان المصرفى ,ومن خلال السياسة الأئتمانية وعلى ضوءها يتم تناول عملية منح الأئتمان المصرفى وعلى مختلف المستويات الأداري والتنظيمية داخل البنك ,وتقوم السياسة الأئتمانية بصفة عامة على مجموعة من المعايير والضوابط الموضوعية والتى تعد بمثابة مؤشرات وشروط أرشادية وألزامية لكافة الأطراف التى تتعامل فى العملية الأئتمانية (أحمد عبد العزيز الألفى, ٢٠٠٩, ص ١٢٣)

ثانياً: التلوث الصناعى: التلوث هو تغير يطرأ على الصفات الفيزيقية أو الكيمائية أو البيولوجية لهذا الأطار الذى يعيش فيه الأنسان ويؤثر سلبيا على صحته أو يؤثر على ما يربية من حيوان أو ما ينميه من موارد زراعية ,ويمكن تعريف التلوث بأنه أدخال أى مادة غير مألوفة الى وسط من الأوساط البيئة (هواء –ماء –تربة) وتؤدى هذة المادة عند وصولها لتركيز حرج الى نتائج ضارة على كل ماهو فى الوسط البيئى (طلعت أبراهيم الأعوج, ١٩٩٩, ص١٤)

<u>مفهوم التلوث الصناعي</u>: يرى البعض أن الملوثات الصناعية هى الملوثات التى يتدخل الأنسان فى إحداثها, ويكون سببا فى حدوثها وأنتشارها ,وتتعدد الأنشطة الإنسانية المولدة للتلوث ومن أهم مصادر الملوثات الصناعية, مصادر توليد الطاقة, الأنبعاثات من المصانع,

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وسائل النقل المختلفة ,الأنشطة السكانية والبلدية ,الأنشطة الزراعية ,الأنشطة الأشعاعية, ويتولد عن النشاط الصناعى للإنسان العديد من التأثيرات البيئية السلبية التى تضر بالبيئة (أحمد السروى ,٢٠١١,ص ١٠١).

أسباب مشكلة التلوث الصناعي (تهانى نبوى مصطفى, ٢٠١١, ص ٥٠):

١. اختلال التنسيق بين التوطن السكانى والتوسع الصناعى .
٢. غياب التخطيط العمراني السليم بمعظم المدن مما يترتب عليه تفاقم مشكلة التلوث بتلك المناطق العالية الكثافة السكانية.
٣. الاعتقاد الخاطئ بأن تمويل برامج حماية البيئة يكون على حساب برامج التنمية الأقتصادية ,الأمر الذى أدى الى تجاهل الاعتبارات البيئية عند تخطيط برامج التنمية الأقتصادية والأجتماعية .
٤. عدم التزام التخطيط الانشائى للمصانع بتنفيذ الأشتراطات الهندسية الواقية من الأخطار المتوقعة لكل صناعة بالأضافة الى عدم الألتزام بوجود أحزمة أمان حول كل صناعة للسيطرة على الاخطار المحتملة لهذة الصناعة .
٥. عدم اقتصار التلوث الصناعي على الملوثات المرتبطة بالعمليات الإنتاجية فقط ,بل أنها تمتد لتشمل التلوث الناجم عن أنواع الوقود المستخدم فى توليد الطاقة .
٦. عدم اقتصار تأثير الملوثات على المنطقة الصناعية فقط ,بل يتعداها الى مناطق أخرى.

إجراءات وعينة البحث

منهج البحث: أعتمد الباحثون على المنهج الأستقرائى ,والمنهج الأستنباطى ,حيث يعتمد على المنهج الأستنباطى فى الرجوع الى الأصول العلمية من خلال البحث المكتبية والمراجع العربية والأجنبية ,والندوات العلمية والمهنية وتقارير السنوية لوزارة جهاز شئون البيئة والجهاز المركزى للتعبئة والأحصاء وتقارير المعهد القومى للتخطيط , كما تعتمد الباحثة على المنهج

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الأستقرائى لما يظهره الواقع العملى للبيانات والمعلومات المرتبطة بالأداء البيئى للمنشآت الصناعية والسياسات الأئتمانية المتبعة فى البنوك لأقراض الشركات الصناعية التى تحولت للأنتاج الأنظف بتسهيل أئتمانى تم الحصول على البيانات من خلال أتفاقيات البنوك وجهاز شئون البيئة مع الشركات الصناعية المتوافقة بيئيا وأيضا من خلا قائمة أستقصاء يتم توجيهها الى العديد من الأطراف المرتبطة بمجال البحث ,ثم إجراء التحليل الأحصائى ,وأختبار صحة الفروض البحثية .

حدود البحث:

حدود مكانية: المنشآت الصناعية المتوافقة بيئيا (المتحولة للأنتاج الأنظف) وهى شركة النصر للأسمدة (سيمادكو) بالسويس.

حدود زمانية: تقتصر البحث على الفترة الزمنية (٢٠١٤/٢٠١٥-٢٠١٨/٢٠١٩) .

جدود بشرية: وهي العاملين بالشركة البالغ عددهم (٩٦٥) تم أ ختيار نحو (١٥٠) مفردة.

نشأة الشركة ونشاطها: تأسست شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس عام ١٩٤٦ وقد بدأ نشاط الشركة في عام ١٩٥١ برأس مال قدر بنحو (٤) مليون جنيه، وهي شركة مساهمة مصرية مملوكة بنسبة ١٠٠% للشركة القابضة للصناعات الكيماوية ويبلغ راس المال المصدر والمملوك ف٢٠١٨/٦/٣٠ (٣٨٠) مليون جنيه، ويتركز نشاط الشركة في إنتاج وتسويق الأسمدة النتروجينية الصلبة والسائلة والكيماوية.

أهم منتجات شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية:

المنتجات الرئيسية:

المنتجات الصلبة: سماد نترات النشادر المحبب (مخصوص النصر) تركيز ٣٣,٥% نتروجين، سماد سلفات النشادر المخصوص ٢٠,٦ نتروجين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المنتجات السائلة: سماد نترات الكالسيوم ١١% نتروجين، ١٣,٦ كالسيوم سماد سلفونترات النشادر سائل ١٨% نتروجين، ٢% كبريت.

المنتجات الثانوية: حامض النتريك، محلول النشادر، النشادر السائلة التركيز، المياه المعالجة.

الدراسات الفنية لتقييم المشروع الفرعى لشركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية (سيمادكو) ٢٠١٨. (وكالة الشئون البيئية المصرية)

- الغرض الرئيسى من المشروع: تحقيق الأمتثال للوائح البيئية من حيث تصريف المياة العادمة الى مياة البحرالأحمر بسبب النهج المعتمد على ZERO تصريف سوائل بالأضافة الى معالجة وأعادة تدوير جميع مجارى المياة .
- تتراوح مياة الصرف الصناعى المتراكم من ست خطوط أنتاج بين ٢,٩٧٠,٠٠٠ الى ٤,٦٢٠,٠٠٠ متر مكعب فى السنة بما لا يتوافق مع قانون البيئة ١٩٩٤/٤ والمعدل بالقانون ٢٠٠٩/٩ بشأن التصريف الى البحر الأحمر (خليج السويس).
- المشروع الفرعى فى سيمادكو يحتوى على بعض المكونات لتحقيق الأمتثال بشأن تصريف المياة العادمة بما فى ذلك التعديلات داخل المصنع :

١. تعد سياسة الشركة تقليل الطلب على المياة العذبة , يعد نقص أمدادات المياة العذبة أحد أسباب أنخفاض الطاقة الأنتاجية التى تتراوح حاليا بين ٦٠%و٧٠%من الطاقة التصميمية, وأيضا المشروع سوف يقلل بدوره من أستهلاك المياة العذبة بنسبة ٥٠%مما سيسهم فى أستدامة المياة بسبب المشكلة الحالية والمستقبلية لندرة المياة فى مصر ,وسوف يؤدى تخفيض أستهلاك المياة الى زيادة توافر المياة للمزارعين. حيث ستقوم الشركة بمعالجة مياة الصرف الصحى (البلدية),حيث أن لدى الشركة مركز ABB مع منشأة الرى لمياة الصرف الصحى بمحافظة السويس حيث يتم ضخ حيث يتم ضخ مياة الصرف الصحى المنزلية الى ABB للمعالجة والتخلص منها ,بأعتبار تأمين مصادر المياة بسبب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الأتجاة المتناقص لمستوى المياة السطحية فى فرع الأسماعيلية مما يقلل بدورة من المياة العذبة التى يتم ضخها.

٢. من أهداف المشروع المعالجة المتكاملة لمياة الصرف الصناعى لأنتاجها المواد الكيميائية المعقدة ,فسيتم أستبدال محطة أزالة المعادن القائمة على التبادل الأيونى بالمصنع لتعدين المياة المياة قائم على RO.

٣. ستقوم الشركة بعملية التجديد والصيانة على طبقة ENURE لتقليل الأنبعاثات الهاربة التى تؤثر على كل من بيئة العمل وتتبع التدفق. تجديد الغلايات حيث يحتوى المصنع على ٤غلايات تم تركيبها قبل ٣٠ سنة وحالتها سيئة جدا وبالتالى يتم رصدالأنبعاثات من المداخن ,تقييم تأثير الفتحات وغيرها من الأنبعاثات الهاربة من خلال قياسات وظروف العمل.

أساليب التحليل الإحصائي: إعتمدت الباحثة في تحليل البيانات واختبار صحة الفروض على البرنامج الإحصائي SPSS-20.0 وبرنامج AMOS-22.0 وسوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ- الأساليب الإحصائية الوصفية Descriptive Methods : "ألفا كرونباخ" لقياس الثبات والتحقق من درجة إعتمادية المقاييس المستخدمة. الانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات عينة البحث. المتوسطات الحسابية.

ب- الأساليب الإحصائية الاستدلالية Inferential Methods : تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لبيان التأثيرات المختلفة لمتغيرات البحث على موضوع البحث. معامل الارتباط بيرسون لتحليل العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات الداخلة في البحث اختبار T Test لقياس الصدق. تحليل التباين "ANOVA" لبيان نوع وقوة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات التكرارات والنسب لتوصيف عينة البحث.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الصدق والثبات: صدق وثبات للعبارات الكونة لتقييم اقتصادي وبيئي للدور التمويلي لمشروعات التحكم فى التلوث الصناعي في شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية (سمادكو):

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس لإمكانية الاعتماد على نتائج المقاييس استخدمن الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة. يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس لتقييم اقتصادي وبيئي للدور التمويلي لمشروعات التحكم فى التلوث الصناعي في شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية (سمادكو): جميعها قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٨٧٨) لأبعاد المقياس .

جدول (١): ثبات العبارات لأبعاد مقياس دور السياسات الائتمانية في الحد من الثلوث بشركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية (سمادكو)

م	دور السياسات الائتمانية فى الحد من الثلوث بشركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية (سمادكو)	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
	عدد العبارات	٢٥	
١	تقييم اقتصادي وبيئي للدور التمويلي لمشروعات التحكم فى التلوث الصناعي بشركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية (سمادكو)	٢٥	٠,٨٧٨

جمعت وحسبت من تحليل بيانات عينة البحث الميدانية للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ وفقا لبرنامج SPSS

صدق الإتساق الداخلي: من جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس لأبعاد مقياس تقييم اقتصادي وبيئي للدور التمويلي لمشروعات التحكم فى التلوث الصناعي. دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس تقييم بيئي واقتصادي وبلغت قيم معامل إرتباط بيرسون (٠,٧٧٩) لكل من لأبعاد المقياس على التوالي، وللمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح وبلغت قيم معامل الارتباط

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المصحح (٠,٨٧٧،) لكل من العبارات المكونة للعلاقات المشار اليها على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد المقياس.

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس تقييم اقتصادي وبيئي للدور التمويلي لمشروعات التحكم فى التلوث الصناعي

م	المقياس	معامل ارتباط بيرسون	إجمالى المقياس	معامل الارتباط المصحح
	عدد العبارات		٢٥	
١	تقييم اقتصادي وبيئي للدور التمويلي لمشروعات التحكم فى التلوث الصناعي	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧٧٩ (**)	٠,٨٧٧
		الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	

جمعت وحسبت من تحليل بيانات عينة البحث الميدانية للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ وفقا لبرنامج SPSS

نتائج البحث الميدانية

نتائج البحث ومناقشتها:

تقييم اقتصادي وبيئي للدور التمويلي لمشروعات التحكم فى التلوث الصناعي في شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية (سمادكو)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة البحث:

- العمر:

جدول (١) الفئات العمرية للعاملين المختارين بعينة البحث

الفئات العمرية	العدد	الاهمية النسبية %	الترتيب
من 20 إلي أقل من30	٣٠	٢٠	٣
من 30 إلي أقل من40	٦٠	٤٠	١
من 40 إلي أقل من50	٣٥	٢٣,٣٣	٢
من 40 إلي أقل من50	١٧	١١,٣٣	٤
أكثر من 60 سنم	٨	٥,٣٣	٥
الاجمالي	١٥٠	١٠٠	–

جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث (٢٠١٨/٢٠١٩)

تشير بيانات جدول (١) الي أن الفئات العمرية للعاملين المختارين بعينة البحث من 20 إلي أقل من30 تمثل نحو ٢٠%، بينما من 30 إلي أقل من40 تمثل نحو ٤٠%، أما من 40إلي أقل من50 تمثل نحو ٢٣,٣٤%، من 50 إلي أقل من60 تمثل نحو ١١,٣٣%، وأخيرا أكثر من 60 سنه تمثل نحو ٥,٣٣% من أجمالي العينة البالغ ١٥٠ مفردة

- النوع:

جدول (٢): توزيع العينة وفقا للنوع للعاملين المختارين بعينة البحث

النوع	العدد	الاهمية النسبية %	الترتيب
ذكر	١٢٥	٨٣,٣٣	١
أنثى	٢٥	١٦,٦٧	٢
الاجمالي	١٥٠	١٠٠	–

جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث (٢٠١٨/٢٠١٩)

تشير بيانات جدول (٢) الي أن نسبة الذكور تمثل نحو ٨٣,٣٣%، أما نسبة الاناث فتمثل نحو ١٦,٦٧% من أجمالي العينة البالغ ١٥٠ مفردة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- المستوي التعليمي: تشير بيانات جدول (٣) الي المستوي التعليمي لافراد عينة البحث الي من يقرأ ويكتب تمثل نحو ٢٠%، بينما مؤهل متوسط تمثل نحو ٣٤,٦٧%، مؤهل عالي تمثل نحو ٢٨,٦٧%، ماجستير ودكتوراه تمثل نحو ١٦,٦٧% من أجمالي العينة البالغ ١٥٠ مفردة.

جدول (٣): المستوي التعليمي للعاملين المختارين بعينة البحث

المستوي التعليمي	العدد	%	الترتيب
يقرأ ويكتب	٣٠	٢٠	٣
مؤهل متوسط	٥٢	٣٤,٦٧	١
مؤهل عالى	٤٣	٢٨,٦٧	٢
فوق الجامعي جامعي	٢٥	١٦,٦٧	٤
الاجمالي	١٥٠	١٠٠	–

جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث (٢٠١٨/٢٠١٩)

- المستوي الوظيفي:

جدول (٤): المستوي الوظيفي للعاملين المختارين بعينة البحث

المستوي الوظيفي	العدد	%	الترتيب
إدارة دنيا	٣٥	٢٣,٣٣	٢
إدارة وسطى	٤٠	٢٦,٦٧	١
إدارة إشرافية	٤٠	٢٦,٦٧	١
إدارة عليا	٣٥	٢٣,٣٣	٢
الاجمالي	١٥٠	١٠٠	–

جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث (٢٠١٨/٢٠١٩)

تشير بيانات جدول (٤) الي المستوي الوظيفي للعاملين المختارين بعينة البحث أن إدارة دنيا تمثل نحو ٢٣,٣٣%، بينما إدارة وسطي تمثل نحو ٢٦,٦٧%، أما إدارة إشرافية تمثل نحو ٢٦,٦٧%، وإدارة عليا تمثل نحو ٢٣,٣٣%. من أجمالي العينة البالغ ١٥٠ مفردة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الاثار البيئية المترتبة علي تنفيذ التمويل لتقليل التلوث للمياه الناتجة من الإنتاج الصناعي:

جدول (٥): قياسات ملوثات الصرف الصناعي من نهاية الخط قبل تنفيذ المشروعات طبقا للقواعد والقوانين البيئية الخاصة بالصرف علي البحار والمسطحات المائية المالحة

الملوث	التركيز قبل تنفيذ المشروع	قانون البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ والمعدل بالقانون رقم (٩) لسنة ٢٠٠٩ (مجم/لتر)
الأمونيا الكلية	٢١٦,٨	٣
النتروجين الكلى	٢٨٤١,٧	١٠
الاس الهيدروجيني	٨,٣	٩-٦
المواد العالقة	٩٣,٥	٦٠
مجموع المواد الصلبة الذائبة	٤٣١,٩	زائد أو ناقص ٥% من قيمة الاملاح الذائبة في الوسط البحري الذي يتم الصرف عليه

جمعت وحسبت من بيانات الاتفاقية الفنية للشركة مع الجهات الممولة تحت أشراف وزارة البيئة، ووفقا للاتفاقية يتم تقليل حمل التلوث لكل من جميع مؤشرات جدول (٥) بما لا يقل عن ٧٥%

الأتفاقية المالية (عقد كفالة تضامنيه):

- البنك الأهلى المصرى الكائن مركزه الرئيسى فى ١١٨٧ كورنيش النيل –القاهرة منح شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية (شركة قطاع أعمال) والكائن مركزها الرئيسى حى عتاقة بالسويس.
- تسهيل ائتمانى بموجب عقد التمويل الأئتمانى الآتى:

– تمويل أستثمارى فى أطار برنامج مكافحة التلوث الصناعى (المرحلة الثالثة) منحة تسهيل طويلة الأجل حتى مبلغ ١١,١٥٤ مليون دولار أمريكى تسهيل فى أطار برنامج مكافحة التلوث الصناعى (المرحلة الثالثة) (أحد عشر مليون ومائة وأربعة وخمسون ألف دولار أمريكى لا غير)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- التسهيلات الأئتمانية الممنوحة من البنك الأهلى المصرى بصفته دائن الى شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية (شركة قطاع أعمال) بغرض التحول للإنتاج الأنظف فى المنشأة والحد من تلوث الهواء والمياة وأدارة مخلفات النشاط الصناعى للمنشأة .
- المساهمة بنسبة ٩٠%من أجمالى التكاليف الأستثمارية البالغ قدرها ١٢,٣٩٣ مليون دولار أمريكى غير شاملة الضرائب والجمارك والأنشاءات المقدرة بنحو ٢٧,٢ مليون جنية مصرى ,اللازمة لتطوير الهيكل الأنتاجى للمقترض .
- أن يكون التمويل على شريحتين:

الشريحة الأولى: بمبلغ ٨,٩١٧ مليون دولار أمريكى.

الشريحة الثانية: بمبلغ ٢,٢٣٧ مليون دولار أمريكى.

- الممولون المشاركون: بنك الأستثمار الأوروبى؛ الوكالة الفرنسية للتنمية؛ بنك التعمير الألمانى؛ الأتحاد الأوروبى.
- التعهدات والأقرارات والألتزامات: يقر المقترض ويوافق على ما يلى ويتعهد به: – تنفيذ وتشغيل المشروع حسب الحاله, بما يتفق مع المعايير البيئية والأجتماعية وبناء على طلب البنك, تقديم الدليل للتأكد من وفائه بهذا الألتزام. – الحصول على كافة الموافقات البيئية أو الأجتماعية المطلوبة للمشرووع والحفاظ عليها والألتزام بها – السماح للبنك وجهاز شئون البيئة أو من يراه لازم (أستشارى وخلافه) والممولون المشاركون للقرض ومرافقيهم بزيارة المشروع طوال مدة التسهيل والتحقق من كافة الشروط الممنوحة. – فى حالة عدم الألتزام يحق للبنك المطالبة بسداد كامل قيمة التسهيل الممنوح للمقترض وعدم الأستفادة بالمنحة وفقا لتقدير البنك المطلق دون الحاجة الى أخطار أو أنذار المقترض. – الألتزام بجميع الشروط والضوابط الخاصة بالبنك والممولون المشاركون فى أطار مشروع مكافحة التلوث الصناعى المرحلة الثالثة. – التصريح والتفويض للبنك بالخصم على حسابات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المقترض طرف البنك والبنوك الأخرى بقيمة الألتزامات التى تتشأولم يتم سدادها فى مواعيد أستحقاقها.

جدول (٦): المؤشرات المالية والاقتصادية لشركة النصر للاسمده الكيماوية خلال الفترة ٢٠١٤/٦/٣٠ – ٢٠١٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

البيان	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	المتوسط
صافي حقوق الملكية	٣٢٣٨٠٧	٢٩٦٠١٠	١٤٢٨٦٦	-٣٩٤٠٢١	-٥٢٠٠٩٩	–
إجمالي الاصول	٩٢٦٥٨٧	٩٠١٣٧٦	٨٠٧٤٣٨	١١٠٣٤٥٢	١٠٢٧٠١٣	٩٥٣١٧٣
القروض طويلة الاجل من الشركة القابضة	٤٤٥٤٢	٣٢٤٨١	٣٦٣٧٧	٦٠٠١٤	٧١٠٤٢	٤٨٨٩١,٢
الاجور الكلية	١٢٠١٩٧	١٢٤٦١٢	١٢٧٦٦٥	١٢٥٨٢٨	١١٨٧٩١	١٢٣٤١٩
متوسط عدد العاملين (عدد)	١٢٧٣	١٢٣٧	١١٩٥	١١١٢	٩٦٥	١١٥٦,٤
متوسط أجر العامل (جنيه)	٩٤٤٢٠	١٠٠٧٣٧	١٠٦٨٣٣	١١٣١٥٥	١٢٣٠٩٩	١٠٧٦٤٩

جمعت وحسبت من بيانات الميزانية للفترة (٢٠١٤ – ٢٠١٨)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٧): معادلات الاتجاه العام لتطور أهم المؤشرات بشركة النصر للاسمدة الكيماوية

رقم	المتغيرات	المعادلات	المتوسط	معامل التحديد ر٢	قيمة ف	معدل التغير السنوي%
١	إجمالي الاصول	ص^ هـ= ٤٠٢٩٢,٨+٨٣٢٢٩٤,٨ س هـ (٧,٢٠)**(١,١٦)-	٩٥٣١٧٣	٠,٣٠	١,٣٣	–
٢	القروض طويلة الاجل من الشركة القابضة	ص^ هـ=٨٠٥٣,٣+٢٤٧٣١,٣ س هـ (٧,٢٠)**(٢,٨)**	٤٨٩٨١,٢	٠,٦١٢	٤,٧٤	١٦,٤٤
٣	الاجور الكلية	ص^ هـ= ١٢٣٨٩٧,٤- ١٥٩,٦س هـ (٠,١١٥-)-	١٢٣٤١٩	٠,٠١	٠,٠١٣	–
٤	متوسط عدد العاملين (عدد)	ص^ هـ= ١٣٧٨,٧-٧٤,١ س هـ (٣١,٣٤)**(٥,٥٩-)**	١١٥٦,٤	٠,٩١٢	٣١,٢	٦,٤١-
٥	متوسط أجر العامل (جنيه)	ص^ هـ= ٨٩٧١٦ +٦٩٧٧,٦ (٦٠,٥٣)**(١٦,٢)**	١٠٧٦٤٩	٠,٩٨٨	٢٦١	٦,٤٨

(**) معنوي عند مستوي ٠,٠١، (*) معنوي عند مستوي ٠,٠٥ (-) غير معنوي

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جدول (٦)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

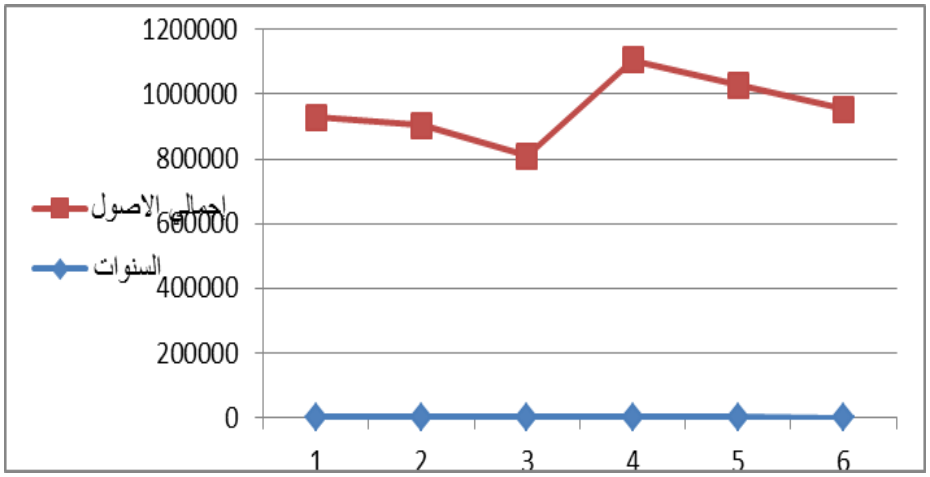

شكل (١): تطور أجمالي الاصول بالشركة

جمعت وحسبت من بيانات جدول (٦)

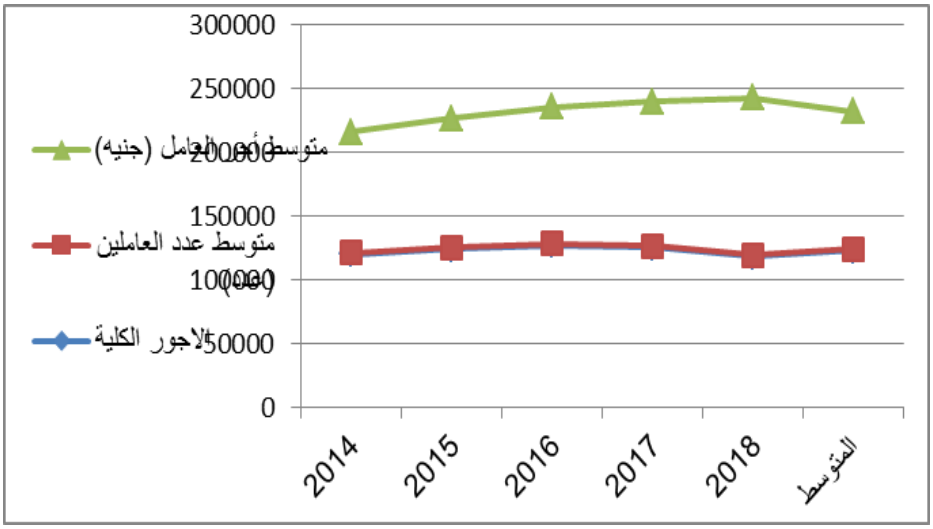

شكل (٢): (متوسط أجر العامل، عدد العاملين، الاجور الكلية)

جمعت وحسبت من بيانات جدول (٦)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المؤشرات الاقتصادية والمالية بشركة النصر للاسمدة الكيماوية:

بدراسة بيانات جدول (٦)، (٧) يتبين النتائج التالية:

- صافي حقوق الملكية: تناقص صافي حقوق الملكية من ٣٢٣,٨٠٧ مليون جنية عام ٢٠١٤ الي نحو ٢٩٦,٠١٠، ١٤٢,٨٦٦ مليون جنيه عام ٢٠١٥، ٢٠١٦، كما تناقص صافي الي – ٣٩٤,٠٢١، – ٥٢٠,٠٩٩ عامي ٢٠١٧، ٢٠١٨.
- إجمالي الاصول: يشتمل أجمالي الاصول علي أصول متداولة وغير متداولة حيث تزايدت من ٩٢٦,٥٨٧ مليون جنيه عام ٢٠١٤، الي نحو ٩٠١,٣٧٦ مليون جنية عام ٢٠١٦، ثم ارتفعت الي نحو ١١٠٣,٤٥٢ مليون جنيه عام ٢٠١٧، ١٠٢٧,٠١٣مليون جنيه عام ٢٠١٨، وبمتوسط قدر بنحو ٩٥٣,١٧٣ مليون جنيه خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠١٥–٢٠١٨/٢٠١٩).
- القروض طويلة الاجل من الشركة القابضة: زادت بمعدل تغير سنوي بلغ ١٦,٤٤% خلال الفترة (٢٠١٤–٢٠١٨)
- الاجور الكلية: بلغ متوسط الاجور الكلية ١٢٣,٤١٩ مليون جنيه خلال فترة البحث وبلغ الحد الادني ١١٨,٧٩١ عام ٢٠١٨/٢٠١٩، بينما بلغ حدها الاقصي ١٢٧,٦٦٥ مليون جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٨.
- متوسط عدد العاملين (عدد): تناقص عدد العاملين بالشركة من نحو ١٢٧٣ عامل عام ٢٠١٤/٢٠١٥ الي نحو ١٢٣٧، ١١٩٥، ١١١٢، ٩٦٥ عامل للسنوات ٢٠١٥/٢٠١٦، ٢٠١٦/٢٠١٧، ٢٠١٧/٢٠١٨، ٢٠١٨/٢٠١٩ وبمتوسط ١١٥٦ عام وبمعدل تناقص سنوي قدر بحوالي –٦,٤١%.
- متوسط أجر العامل (جنيه):تزايد متوسط الاجر السنوي للعامل من ٩٤,٤٢٠ألف جنيه عام ٢٠١٤/٢٠١٥ الي ١٠٠,٧٣٧، ١٠٦,٨٣٣، ١٢٣,٠٩٩ الف جنيه للاعوام

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٢٠١٦/٢٠١٥، ٢٠١٧/٢٠١٦، ٢٠١٨/٢٠١٧، ٢٠١٩/٢٠١٨ وبمتوسط ١٠٧,٦٤٩ ألف جنيه وبمعدل تزايد سنوي قدر بحوالي ٦,٤٨%.

- المؤشرات المالية والاقتصادية لشركة النصر للاسمده الكيماوية
- الايرادات الكلية: تشير نتائج جدول (٨) الي متوسط الايرادات الكلية المقدر بنحو ٣٩٩,٧٤٣ مليون جنيه وتراوح ما بين حد أدني بلغ حوالي ٢٦٩,٥٣٥ مليون جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٦ بينما بلع الحد الاقصي حوالي ٤٦٤,١٨٢ مليون جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨ مما يعني وجود توسعات لدي الشركة لزيادة الايراد الكلي.
- معدل تطور الايرادات عن العام السابق: وصل معدل الايراد عام ٢٠١٥/٢٠١٤ الي ١٠٥% عن العام السابق، ثم أنخفض في ٢٠١٦/٢٠١٥ الي ٩٨ %، ٦٥% عام ٢٠١٧/٢٠١٦، ثم ارتفع الي ١٦٠% عام ٢٠١٨/٢٠١٧، والي ١٠٨ % عام ٢٠١٩/٢٠١٨.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٨): المؤشرات المالية والاقتصادية لشركة النصر للاسمده الكيماوية خلال الفترة ٢٠١٤/٦/٣٠ – ٢٠١٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

البيان	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	المتوسط
الايرادات الكلية	٤٢١١٦٢	٤١٣١٥١	٢٦٩٥٣٥	٤٣٠٦٨٣	٤٦٤١٨٢	٣٩٩٧٤٣
معدل تطور الايرادات عن العام السابق	%١٠٥	%٩٨	%٦٥	%١٦٠	%١٠٨	–
مجمل الربح (الخسارة)	٣٨٦٩٢	١٩٤٦٧	-٤٩٨٦١	-٨٨٤٠٥	-٩٣٦١٣	–
الصادرات	٣١٦٠	٤٥٢٨	٥٣٣	٤٤٤١	١٩٣	
صافي الربج (الخسارة)	٣٤٤٥٣	-٢٥٢٣٣	-١٤٧٩٧١	-٣٥١١٥٨	-١٢٤٣٨٤	–
نسبة زيادة أو انخفاض الخسارة عن العام السابق	–	–	+%٤٨٦	+%١٣٧	-%٧٥	–
العجز المرحل	٧٨١٧١	١٠٥٩٦٩	٢٥٩١١٢	٧٩٦٠٠٠	٩٢٢٠٧٨	٤٣٢٢٦٦

المصدر: جمعت وحسبت من ميزانية الشركة، أعوام مختلفة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

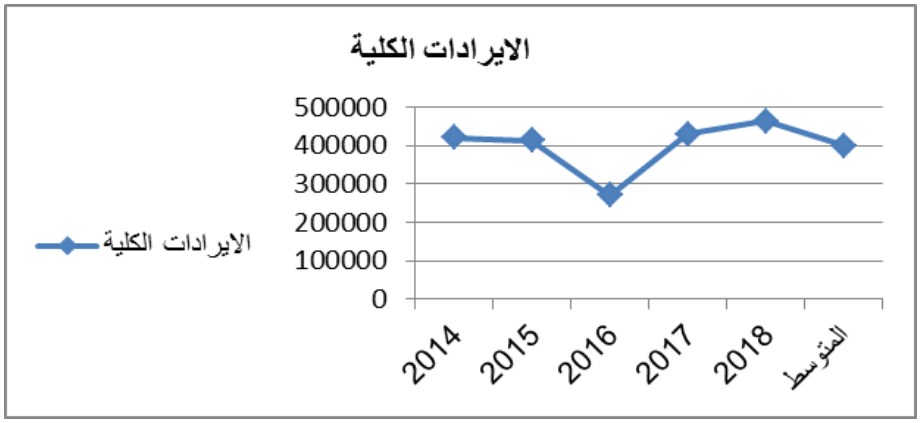

شكل (٣): الايرادات الكلية خلال الفترة (٢٠١٤ – ٢٠١٨)

- مجمل الربح (الخسارة): حققت الشركة أرباحا بلغت ٣٨,٦٩٢، ١٩,٤٦٧ أعوام ٢٠١٥/٢٠١٤، ٢٠١٦/٢٠١٥، بينما حققت خسائر بلغت ٤٩,٤٠٥، ٨٨,٤٠٥، ٩٣,٦١٣ مليون جنية أعوام٢٠١٧/٢٠١٦، ٢٠١٨/٢٠١٧، ٢٠١٩/٢٠١٨ .
- الصادرات: بلغ الحد الاعلي للصادرات عام ٢٠١٦/٢٠١٥ بحوالي ٤,٥٢٨ مليون جنيه بينما الاحد الادني الي نحو ٠,١٩٣ مليون جنيه وهذا يرجع الي توجيه الانتاج الي الاستهلاك المحلي .
- صافي الربج (الخسارة) :حققت الشركة أرباحا عام ٢٠١٥/٢٠١٤ بينما حققت خسائر للاعوام التالية بنحو ٢٥,٢٣٣، ١٤٧,٩٧١، ٣٥١,١٥٨، ١٢٤,٣٨٤ مليون جنية للاعوام من ٢٠١٦/٢٠١٥ الي ٢٠١٩/٢٠١٨.
- بلغ نسبة زيادة أو انخفاض الخسارة عن العام السابق:+486% عام ٢٠١٧/٦/٢٠١، ونحو +١٣٧% عام ٢٠١٨/٢٠١٧، وبلغ حوالي -٧٥% عام ٢٠١٩/٢٠١٨.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- العجز المرجل: بلغ متوسط العجز المرحل حوالي ٤٣٢,٢٦٦ مليون جنية وتراوح ما بين حد أدني بلغ ٧٨,١٧١ مليون جنية عام ٢٠١٥/٢٠١٤، وحد أقصي بلغ حوالي ٩٢٢,٠٧٨ مليون جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨.

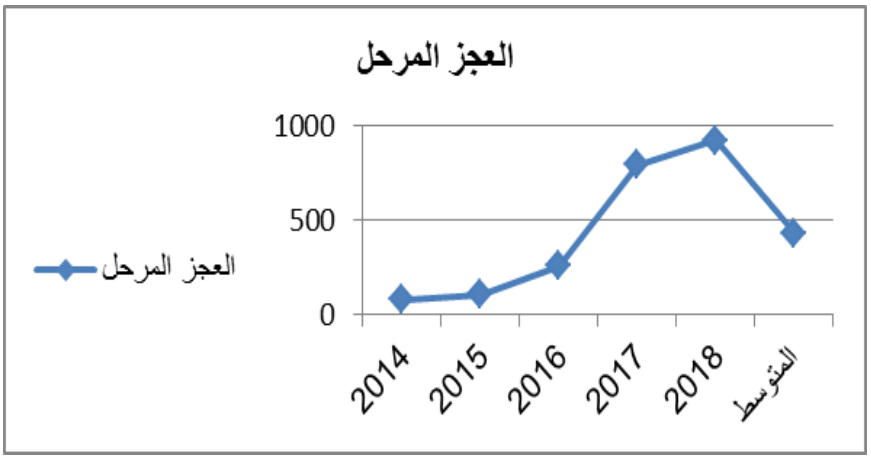

شكل (٤): تطور العجز المرجل خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

جمعت وحسبت من بيانات جدول (٨)

أعمال التطوير شركة النصر للأسمدة التابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية:

- وقعت شركة النصر للأسمدة التابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية، مذكرة تفاهم لإنشاء مصنع للأمونيا بالسويس بالتعاون مع شركة بنشمارك باور انترناشونال بتكلفة تقديرية ٦٠٠ مليون دولار. (بيانات من وزارة قطاع الأعمال العام).
- وذلك لإنشاء مصنع جديد لإنتاج الأمونيا بطاقة إنتاجية ١٢٠٠ طن يوميا في المرحلة الأولى يتم
- مضاعفتها بالانتهاء من المرحلة الثانية، وذلك بتكلفة تقديرية نحو ٦٠٠ مليون دولار.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- ويتم تمنح شركة النصر لشركة المشروع قطعة أرض غير مستغلة بمساحة حوالي ٤٦٠ ألف متر مربع لإقامة المصنع عليها وذلك بنظام حق الانتفاع لمدة ٢٥ عاما، وتقع بنطاق مجمع مصانع الشركة بمنطقة عتاقه بمحافظة السويس.

جدول (٩): دور السياسات الائتمانية في الحد من التلوث بشركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية (سمادكو)

م	العبارات	موافق	%	محايد	%	غير موافق	%
١	تعتقد أن القرارات الحالية فى البنك تفى بالغرض فى الحفاظ على البيئة	١٢٠	٨٠,٠	١٧	١١,٣	١٣	٨,٧
٢	يهتم البنك بطلب التقييم البيئى (دراسة الجدوى البيئية)عند تمويل المشروعات وأقامة المشروعات الكبرى	١٢٧	٨٤,٧	١٥	١٠,٠	٨	٥,٣
٣	يتبع البنك المعايير البيئية ألى جانب المعايير الأقتصادية عند أتخاذه قرارات منح الأئتمان	١٣٠	٨٦,٧	١٣	٨,٧	٧	٤,٧
٤	أرتفاع تكلفة التدهور البيئى فى كافة المجالات المحيطة وأرتفاع تكلفة معالجة مياة الشرب وزيادة كمية النفايات بأشكالها المتعددة ترتبط بشكل كبير بالنشاطات البشرية والتنموية	١٤٠	٩٣,٣	٨	٥,٣	٢	١,٣
٥	بالرغم من أن التصنيع مفيد لعملية التنمية الأقتصادية ألا أنه لا تصنيع بدون مخلفات ملوثة للبيئة	١١٠	٧٣,٣	١٥	١٠,٠	٢٥	١٦,٧
٦	تلوث البيئة الناجم عن المخلفات الصناعية له أضرار أقتصادية للوحدة الانتاجية	١٢٧	٨٤,٧	١٣	٨,٧	١٠	٦,٧

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تابع جدول (٩):

م	العبارات	موافق	%	محايد	%	غير موافق	%
٧	معظم المخلفات الصناعية تعد خسارة أقتصادية ليست للمشروع وحدة ولكن على المستوى القومى	١٣٥	٩٠,٠	١٠	٦,٧	٥	٣,٣
٨	يتم منع أو تقييد التأثيرات السلبية للعمليات الأنتاجية كالأنبعاثات الضارة والمخلفات الصلبة من خلال أستخدام أفضل بدائل تكنولوجيا التصنيع لأعادة التدوير	٩٠	٦٠,٠	٢٥	١٦,٧	٣٥	٢٣,٣
٩	تحقق المنشأت الصناعية المتوافقة بيئيا لمنافع مادية وعوائد بيئية	١٣٥	٩٠,٠	١٠	٦,٧	٥	٣,٣
١٠	الأيرادات الناتجة عن بيع المنتجات المصنعة من مخلفات صلبة ثم أعادة تدويرها وأكتساب شهرة بيئية تؤدى الى زيادة القدرة التنافسية وتحقيق أرباح تفوق الأرباح التى تحققها المنشآت الغير صديقة للبيئة	١٤٠	٩٣,٣	٨	٥,٣	٢	١,٣
١١	هناك أهمية نسبية لمدى تأثير قيام المنشآت الصناعية بالأنشطة والبرامج البيئية	١٤٥	٩٦,٧	٣	٢,٠	٢	١,٣
١٢	تتجنب الشركة التعويضات البيئية عن حدوث أضرار بيئية عند تصنيع المنتج	٩٥	٦٣,٣	٣٠	٢٠,٠	٢٥	١٦,٧
١٣	تستفيد الشركة من الحوافز والأعفاءات الضريبية لانها تصنف من المنشآت الصديقة للبيئة	١٤٠	٩٣,٣	٨	٥,٣	٢	١,٣

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تابع جدول (٩):

م	العبارات	موافق	%	محايد	%	غير موافق	%
١٤	يتم نشر وزيادة الوعى البيئى لدى العاملين بالشركة لتمكينهم من مواجهه الأخطار والمشاكل البيئية ومتطلبات القوانين البيئية	١٣٠	٨٦,٧	٢٠	١٣,٣	١٠	٦,٧
١٥	بناء على مشروع التحكم فى التلوث الصناعى المرحلة الثالثة يتم الأستفادة بالأملاح المهدرة فى مياة الصرف الصناعى مرة أخرى وأعادة التصنيع ممايؤدى الى رفع الأنتاج من ملح نترات الأمنيا وسلفات الأمونيا	١٤٠	٩٣,٣	٨	٥,٣	٢	١,٣
١٦	من الأهداف الرئيسية لمشروع التحكم فى التلوث الصناعى المرحلة الثالثة أدارة مخلفات النشاط الصناعى للمنشأة بغرض التحول للأنتاج الأنظف فى المنشأة	١٤٥	٩٦,٧	٣	٢,٠	٢	١,٣
١٧	من أهداف مشروع التحكم فى التلوث الصناعى المرحلة الثالثة تحسين نوعية مياة الصرف من خلال خفض نسب الأمونيا والنترات والأملاح الذائبة التى يتم صرفها فى البحر الأحمر وأعادة أستخدام مياة الصرف الصناعى	١٣٠	٨٦,٧	١٥	١٠,٠	١٥	١٠,٠
١٨	الغرض الرئيسى من المشروع تحقيق الأمتثال للوائح البيئية من حيث تصريف المياة العادمة بسبب النهج المعتمد على نظام zero تصريف سوائل والتخلص من تدفقات الأنبعاثات	١٤٠	٩٣,٣	٨	٥,٣	٢	١,٣

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تابع جدول (٩):

م	العبارات	موافق	%	محايد	%	غير موافق	%
١٩	تعد سياسة الشركة تقليل الطلب على المياة العذبة بسبب الاتجاة المتناقص لمستوى المياة السطحية فى فرع الأسماعيلية	١٤٥	٩٦,٧	٣	٢,٠	٢	١,٣
٢٠	يعد نقص أمدادات المياة العذبة أحد اسباب أنخفاض الطاقة الأنتاجية	١٤٥	٩٦,٧	٣	٢,٠	٢	١,٣
٢١	سيؤدى تنفيذ مشروع التحكم فى التلوث الصناعى المرحلة الثالثة الى تقليل أحمال التلوث الناتجة عن العملية الصناعية وتحقيق التوافق العام مع القانون رقم ٤ لسنه ١٩٩٤ والمعدل بالقانون ٩ لسنة ٢٠٠٩ الخاص بالصرف على البحار والمسطحات المائية	١٤٥	٩٦,٧	٣	٢,٠	٢	١,٣
٢٢	حجم مياة الصرف الصناعى المتراكم من ست خطوط أنتاج مختلفة لا يتوافق مع قانون البيئة فيما يتعلق بالتفريغ فى قناة السويس	١٤٠	٩٣,٣	٨	٥,٣	٢	١,٣
٢٣	من ضمن أهداف مشروع التحكم فى التلوث الصناعى المرحلة الثالثة محطة معالجة مياة الصرف الصحى والمأخوذة من محطة الصرف الصحى لمحافظة السويس وأستخدامها فى العملية الصناعية بعد علاجها وتوفير مياة ترعة الأسماعيلية للشرب فقط	١٤٠	٩٣,٣	٧	٤,٧	٣	٢,٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تابع جدول (٩):

م	العبارات	موافق	%	محايد	%	غير موافق	%
٢٤	قياسات ملوثات الصرف الصناعى من نهاية الخط قبل تنفيذ المشروع تتجاوز الحدود المسموح بها طبقا للقوانين الخاصة بالصرف على البحار والمسطحات المائية	١٤٠	٩٣,٣	٦	٤,٠	٤	٢,٧
٢٥	تم منح شركة النصر للأسمدة تسهيل أئتمانى طويل الأجل(٨٠%قرض و٢٠%منحة) فى أطار مشروع التحكم فى التلوث الصناعى بغرض التحول للأنتاج الأنظف فى المنشأة	١٤٨	٩٨,٧	١	٠,٧	١	٠,٧
	الاجمالي	3322	88.6	260	6.9	188	5.0

جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

تشير نتائج جدول (٩) أن نحو ٨٨,٦ % يوافقون علي فاعلية التمويل للمشروعات لتقليل التلوث الصناعي الناتج عن إنتاج الشركة للمنتجات التي تقوم بانتاجها، بينما يري نحو ٥% غير ذلك، بينما تبين أن نحو ٦,٩% كانوا محايدين تجاه العبارات التي تناولت دور التمويل لتقليل التلوث الصناعي الناتج من الشركة.

نتائج البحث

١- نجحت البحث فى توضيح أهمية المشروعات الصناعية المتوافقة بيئيا للأقتصاد القومى وأبراز دورها فى تحقيق النمو الأقتصادى والتنمية المستدامة .

٢-يتبنى البنك الأولويات التى حددتها الدولة فى خطط التنمية الأقتصادية ومنها التوافق العام مع أعتبارات حماية البيئة من التلوث وحماية المجتمع من الأنحرافات الخلقية فى عدم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

إقراض أى مشروعات من شأنها تهديد المجتمع ,وتقييم وأختيار القطاعات الصناعية الرئيسية ذات الأستفادة العالية من الأمكانيات البيئية لمنحها تسهيل أئتمانى .

٣-تعاظم الخسائر التى تتكبدها النظم المالية لأقتصاديات الدول جراء تعرضها للمخاطر البيئية.

توصيات البحث

يجب دمج المعايير البيئية ضمن أستراتيجيات وسياسات الأقراض الخاصة بالمصارف بحيث تتضمن ما يلى:

- تصنيف المشروعات التى يتم تمويلها وفقا لدرجة الخطر البيئى المترتب على ممارسه المشروع لنشاطه فى المجتمع ,بحيث يتم الربط بين درجة الخطر البيئى للمشروع والقرار الأئتمانى الممنوح له.
- أنشاء أدارة بيئية داخل كل شركة صناعية لمتابعة المعايير والحدود المسموح بها للحد من التلوث او العمل على منعه مستقبلا.
- تجنب مخاطرة بيئية معينة من خلال رفض التعامل مع العميل أو النشاط المنشئ للمخاطرة أو المشروع الملوث للبيئة ,كرفض المصرف تمويل مشروع معين بسبب قيامه بتلويث البيئة الحيوية المحيطة بالمصنع.

المراجع

أحمد شعبان محمد على (٢٠١٦): موسوعة البنوك والأئتمان التمويل المصرفى(٢) المنهج والتطبيق. معهد الدراسات الأقتصادية, كلية التجارة, جامعة الاسكندرية, دار التعليم الجامعى.

أحمد شعبان محمد على (٢٠١٥): علم الأقتصاد والسياسات الأقتصادية. معهد الدراسات الأقتصادية, كلية تجارة، جامعة الأسكندرية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أحمد عبد العزيز الألفى (٢٠٠٩): الأئتمان المصرفى والتحليل الأئتمانى. دار روزاليوسف للنشر.

أسامة حسن عبدة إدريس (٢٠١٤): دور المسئولية الأجتماعية للمصارف فى دعم السياسات البيئية، رسالة دكتوراة فلسفة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

أسامة حسن عبدة إدريس (٢٠١١): العلاقة بين تطبيق الحوكمة فى المصارف والأداء البيئى، للحصول على درجة الماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس.

أكرم محمد حشيش (٢٠١٧): الموسوعة المصرية لأدارة المخاطر المصرفية. دار الكتب والوثائق.

ثناء أحمد محمود أحمد (١٩٩٤): السياسة الأئتمانية فى أتجاهاتها – فعاليتها, قسم أقتصاد, كلية تجارة, جامعة عين شمس.

جمال محمد أحمد, إبراهيم السيد (٢٠١٦): القروض المصرفية والتمويل.دار التعليم الجامعى.

دليل التعليمات الرقابية الصادرة على قطاع الرقابة والأشراف, البنك المركزى المصرى,٢٠٠٢.

زياد رمضان, محفوظ جودة (٢٠٠٨): إدارة مخاطر الأئتمان. كلية تجارة, جامعه عين شمس, مكتبة الكتب العربية.

Bower BT (1990): Economic, engineering and policy options for waste reduction:' in: National Research Council, Committee on Opportunities in Applied Environmental Research and Development of the Waste Reduction Workshop Report, published by National Research Council.

Jacobson, tor; Roszbach, Kasper (1998): Bank lending Policy ,credit scoring and value at risk, sveriges riksbank working paper series ,no.68,sveriges Riksbank ,Stockholm.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

J.P. Richards (2002): Policy, Principle, and Practice in industrial Pollution control: views from the Regulatory inter face, environmental Mangement vol.29, No 2.

Lovenzo A Preve, Virginia Sarria (2005): Trade Credit and Bank Credit Evidence from recent financial crises ,World Bank Policy Research Working Paper, available on line at http://econ.world bank.org.

Charles P. Himmelberg (1995): Government Creditpolicy and industrial Performance (Japanese Machine Tool Producers, (1963-91), The World Bank Financial Sector Development Department,Stern school of business ,New York University.

Tadayoshi Terao, Kenji Otsuka (2007): development of Environmental Policy in Japan and Asian Countries, institute of Developing, Economies (IDE), Jetro.

Jitendra Kumar Nagar (2018): In door Air Pollution Around Industrial Areas and its effect: Acase Study in Delhi City ,Springer international Publishing, available on line at http://doi.org/10.1007/978-3-319-58538-3-158-1

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ECONOMIC AND ENVIRONMENTAL EVALUATION OF THE FINANCING ROLE OF INDUSTRIAL POLLUTION CONTROL PROJECTS IN EL NASR FERTILIZERS AND CHEMICAL INDUSTRIES COMPANY (SAMADCO)

Enas A. Khalifa[(1)]; Ahmed F. Mandour[(2)]
Magda M. Abdel Hameed[(2)]
1) Post graduate student at Institute of Environmental studies and research, Ain Shams University 2) Faculity of Commerce, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aimed to highlight the role of credit policies in preserving the environment and developing society by reducing industrial pollution, as the study aimed to stimulate or encourage industrial companies through grants and credit facilitation of environmentally compatible industries, as well as highlighting the competitive advantage of industrial companies to avoid industrial costs and environmental burdens resulting from (Fines - Violations - Compensations) resulting from pollution of the environment to use cleaner production methods and their concern to protect the environment and the high rate of return on the company's investments as a result of avoiding those costs, as the researchers explained the strength of the facilitating financing role of banks as it was found to have a positive correlation with increasing the size of projects and mitigating The burden of pollution of all kinds, and hence the increase in the local product, which has a positive effect on economic growth

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

and the national product. The deductive and inductive method was used, which includes the descriptive and quantitative approach. The data of the targeted companies was used in the study sample, and a questionnaire was designed to collect data that achieves the goals of the study, and the sample size reached (150) single.

Results of the research indicate the importance of the bank adopting the priorities set by the state in development plans Economic and public compatibility, including considerations to protect the environment from pollution and protect society from moral deviations in not lending to any projects that threaten the community, and to evaluate and choose the main industrial sectors that benefit from high environmental capabilities to give them credit facilities and that the volume of financing provided by local banks for environmentally compatible industrial projects It is still low compared to economic projects. The losses incurred by the financial systems of the economies of countries due to their exposure to environmental risks.

The research recommends the necessity of incorporating environmental standards into the strategies and policies of lending to banks, including the classification of projects that are funded according to the degree of environmental risk resulting from the project's practice of its activities in society, so that the link between the degree of environmental risk of the project and the credit decision granted to it. Establishing environmental management within each industrial company to follow the permissible standards and limits to reduce pollution or work to prevent pollution in the future, and to avoid a specific environmental risk by refusing to deal with the customer or the activity that creates the risk or the project polluting the environment, such as the bank’s refusal to finance a specific project because it pollutes the vital environment Surrounding the factory. The study also concluded that the European Union stressed the application of environmental quality standards to its import from Egypt, as stipulated by modern trends in the requirements and standards of environmental

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

quality standards to which consumers are now responding at increasing rates, which affects a large percentage of Egyptian industrial exports. **Key words:** credit facility - environmental and social standards - industrial activities.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826